

القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في الشركة الشرقية للدخان

الدكتورة

هدى هلال

مدرس بمعهد البيئة - جامعة عين شمس

القياس والافصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في الشركة الشرقية للدخان

الدكتورة هدى هلال

مدرس بمعهد البيئة - جامعة عين شمس

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى القياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف البيئية في الشركة الشرقية للدخان، من خلال استخدام قائمة استقصاء، حيث قامت الباحثة بإجراء التحاليل الاحصائية للإجابات التي وردت بقائمة الاستقصاء.

وتوصلت الدراسة إلى أن الشركة الشرقية للدخان تقوم بالقياس والافصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية، وتستخدم نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية.

وأوصت الباحثة بضرورة إصدار تشريعات تلزم الشركات الصناعية المصرية بالإفصاح عن التكاليف البيئية، وضرورة تطوير نظام المحاسبة البيئية ليُمكن من قياس التكاليف البيئية بشكل دقيق.

Abstract

The study aims to identify the gauge and accounting disclosure of environmental costs in the Eastern Tobacco Company. through the use of a survey list, the researcher conducted the statistical analysis of the answers received from the survey list.

The study concluded that the environmental accounting system at Miser fertilizers production Company "MOPCO" does not properly measure environmental costs, and the accurate accounting for environmental costs and their presentation in separate items in the financial statements helps to assess environmental performance.

The study concluded that the Eastern Tobacco Company is measuring and accounting environmental costs, and uses an accounting measurement and disclosure system that allows for the separation of environmental costs and costs of economic activities.

The researcher recommended the need to issue legislation obligating Egyptian industrial companies to disclose environmental costs, and develop the system of environmental accounting to enable accurate measurement and disclosure of environmental costs.

أولاً- الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة البحث

يعتبر القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية تقييماً كمياً يهدف إلى الحفاظ على البيئية، حيث يفيد الشركات في أنه يعتبر أداة تحليل محاسبية وإدارية، تصمم بهدف زيادة كفاءة معالجة الحماية البيئية داخل الشركات، ويفيد المجتمع في أنه طريقة إعلام فعالة من أجل فهم منهجية الشركات في الحفاظ على البيئية. (١)

وتتضح أهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في توفير تقارير من أجل الاستخدام الداخلي، حيث ينتج معلومات بيئية تساعد في اتخاذ قرارات إدارية خاصة بالتسعير، وقرارات الاستثمار الرأسمالي، والتخطيط الاستراتيجي، والاستخدام الخارجي للمستخدمين الخارجيين، وذلك من خلال الإفصاح عن المعلومات البيئية التي تهم العامة وأصحاب المصالح، والتي إن لم تكن واضحة أو لا توضح بشكل كامل يمكن أن تؤدي إلى أخطاء في تقييم الشركة واتجاهاتها، والسلوك البيئي المتعلق بالشركات. (٢)

ويعتبر القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية مؤشراً هاماً، حيث يوضح مدى إدراك الشركات بالقضايا البيئية التي تؤثر على وجودها، ويعتبر مقياساً لمستخدمي القوائم المالية للوقوف على الأحداث البيئية، وجهود الشركات في إدارة البيئة والآثار المالية المترتبة عليها. (٣)

وفي هذا البحث تتعرض الباحثة لموضوع القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية.

(١) رحاب كمال محمود محمد الزكي، (٢٠١٠)، "مدخل مقترح للمحاسبة على النفقات البيئية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر، مجلد ١، عدد ١، ص ص ١٣٩-١٤٠.

(٢) المرجع السابق، ص ١٤١.

(٣) عبد الناصر محمد سيد درويش، (٢٠٠٧)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي للشركات الصناعية الأردنية على ترشيد القرارات وجودة التقارير المالية - مدخل أخلاقي"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، مصر، مجلد ٣١، عدد ١، ص ص ٣٨١-٤٢٠.

٢/١ مشكلة البحث:

مع تزايد الوعي البيئي لدى الأفراد والشركات، وتزايد القوانين الخاصة بالبيئة، وتزايد حجم التكاليف البيئية في الشركات، وتنوع وتعدد الأنشطة التي ينتج عنها تكلفة بيئية، واختلاف حجم مساهمة المنتجات أو العمليات أو الأنشطة داخل الشركة في إحداث تكاليف بيئية، ومع ذلك فإن استمرار تجاهل أو إهمال الاعتراف والقياس والإفصاح عن التكاليف البيئية إنما يؤدي إلى نقص منفعة المعلومات المحاسبية لأغراض اتخاذ القرارات المختلفة.

ويتصدي قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وتعديله بالقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩ لمواجهة تلوث البيئة، إلا أنه لم يلزم الشركات المسببة للتلوث البيئي بالنشر الدوري لمصادر ومناطق التلوث والقياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية. ويلاحظ أنه لا يوجد معيار أو توجيه محاسبي محدد ملزم للشركات بالقياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف البيئية.

ويمكن للباحثة التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

- هل تقوم الشركة الشرقية للدخان بالقياس المحاسبي للتكاليف البيئية؟
- هل تفصح الشركة الشرقية للدخان عن التكاليف البيئية في القوائم المالية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف البيئية والمحافظة على البيئة في الشركة الشرقية للدخان.

٣/١ فرضية البحث:

يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

- لا تقوم الشركة الشرقية للدخان بالقياس المحاسبي للتكاليف البيئية.
- لا تفصح الشركة الشرقية للدخان عن التكاليف البيئية في القوائم المالية.
- لا تستخدم الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية.

٤/١ أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الناحيتين العلمية والعملية كما يلي:

- أ. الناحية العلمية: يعتبر البحث مساهمة علمية في الأبحاث والدراسات التي تتناول القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية.
- ب. الناحية العملية: أهمية معرفة مدى القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في الشركة الشرقية للدخان.

٥/١ أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الآتي:

- أ. اختبار صحة فرضيات البحث من عدمها.
- ب. التعرف على القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية.
- ج. الخروج بتوصيات تساعد في معرفة مدى القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في الشركة الشرقية للدخان.

٦/١ منهجية البحث:

يتم استخدام المنهج الاستنباطي للتعرف على طبيعة المشكلة ووضع الفرضيات، والمنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات، والمنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة، والمنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في الشركة الشرقية للدخان.

٧/١ حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- أ. الحدود المكانية: الشركة الشرقية للدخان.
- ب. الحدود الزمنية للبحث: يغطي البحث عام ٢٠١٧.

ثانياً - الدراسات السابقة:

١- دراسة (Keun-Hyo Yook , et al, 2017) بعنوان

(The disclosure of environmental conservation costs and its relation to eco-efficiency: Evidence from Japan)

تهدف الدراسة إلى دراسة ما إذا كانت كمية التكاليف البيئية التي يتم الإفصاح عنها ترتبط بالأداء البيئي من حيث الكفاءة الإيكولوجية التي تعتمد على الكربون. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين المستويات المفصحة عنها لتكاليف المراقبة البيئية ومقاييس أداء الكفاءة الإيكولوجية.

٢- دراسة (Habiba Al-Shaer, et al, 2017) بعنوان

(Audit committees and financial reporting quality: Evidence from UK environmental accounting disclosures)

تهدف الدراسة إلى دراسة محددات حجم الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي مع التركيز على العلاقة بين لجان المراجعة وجودة التقارير المالية للشركات البريطانية، وإستخدمت الدراسة عينة من ٣٥٠ شركة من الشركات البريطانية خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١١.

وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي لديها لجان مراجعة بجودة عالية لديها درجة عالية من الإفصاح عن الأداء البيئي، وأن الشركات الكبيرة من حيث عدد المساهمين لديها كذلك درجة عالية من الإفصاح عن الأداء البيئي.

٣- دراسة (Jean-François Henri, et al, 2016) بعنوان

(Strategic cost management and performance: The case of environmental costs)

تهدف الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة التكلفة الإستراتيجية والأداء المالي، وقد جمعت بيانات من خلال قائمة استقصاء وزعت على عينة من ٣١٩ شركة.

وتوصلت الدراسة إلى أن تتبع التكاليف البيئية يساعد على موازنة موارد الشركة وهيكل التكاليف المرتبط بها مع تكتيكات قصيرة الأجل من خلال تخفيض التكاليف. ومن الناحية التجريبية، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي وهام بين تتبع التكاليف البيئية والأداء المالي.

٤- دراسة (Verónica Paula Ribeiro , et al, 2016) بعنوان

(Determinants of environmental accounting and reporting practices in Portuguese local entities).

تهدف الدراسة إلى تحليل محددات المحاسبة البيئية واعداد التقارير في المنشآت البرتغالية المحلية، وذلك باستخدام عينة من ٦٩ شركة برتغالية محلية. وتوصلت الدراسة إلى انخفاض تطور المحاسبة البيئية واعداد التقارير في الشركات البرتغالية المحلية، وأن التنظيم المحاسبي ودرجة تطور خطط الإدارة البيئية يفسران عوامل تطور ممارسات المحاسبة البيئية واعداد التقارير في الشركات المحلية البرتغالية.

٥- دراسة (محمد حامد، ٢٠١٦)، بعنوان (تقييم تطبيقات نظام المحاسبة البيئية والاجتماعية على تكاليف صناعة السكر في السودان : دراسة ميدانية تحليلية بالتطبيق على مصانع شركة السكر السودانية).

تهدف الدراسة إلى تقييم تطبيقات نظام المحاسبة البيئية والاجتماعية على تكاليف صناعة السكر في السودان، وذلك من خلال توزيع استبيان على عينة من مصانع شركة السكر السودانية.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك محدودية في قيام شركة السكر السودانية بالقياس المحاسبي لتأثيراتها البيئية والإفصاح عنها في قوائمها المالية، وأن الإفصاح عن الأداء البيئي يقتصر على الضرائب والغرامات التي تدفعها الشركة في شكل قيم ثابتة، والاستثمارات التي تم اقتناءها لأغراض حماية البيئة، وهناك العديد من المعوقات التي تحد من قيام شركة السكر من الإفصاح المحاسبي عن أدائها البيئي منها قلة البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن الأداء البيئي.

٦- دراسة (محمد المعزز، ٢٠١٦)، بعنوان (مدى العلاقة التبادلية بين أنظمة التكاليف البيئية وترشيد القرار الاستراتيجي: دراسة استطلاعية على عينة من الشركات الصناعية).

تهدف الدراسة إلى تحليل مدى العلاقة التبادلية بين أنظمة التكاليف البيئية وترشيد القرار الاستراتيجي، من خلال الاعتماد على دراسة استطلاعية طبقت على عينة من الشركات الصناعية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين نظم التكاليف البيئية والقرارات الإستراتيجية، حيث تؤثر نظم التكاليف البيئية ايجابياً على ترشيد القرارات الإستراتيجية من خلال توفير البيانات والمعلومات اللازمة حول الأخطار التي تتعرض لها المنشأة، وتقليل المخاطر البيئية، مما يؤدي إلى تحقيق المصادقية في الإفصاح البيئي للتقارير المالية.

٧- دراسة (نور الدين، ٢٠١٦) بعنوان (أثر الإفصاح عن التكاليف البيئية في القوائم المالية على جودة المعلومات المحاسبية).

تهدف تلك الدراسة إلى تحديد أثر الإفصاح عن التكاليف البيئية في القوائم المالية للشركات الصناعية للبيئية على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال معرفة أثر الإفصاح عن التكاليف البيئية على ملائمة ومصادقية المعلومات المحاسبية لمستخدمي القوائم المالية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للإفصاح عن التكاليف البيئية على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال ملائمة هذه المعلومات لاتخاذ القرارات وزيادة الثقة والاعتماد عليها، مما ينعكس بالإيجاب على تحسين جودة القوائم المالية للشركات الصناعية.

٨- دراسة (عمر السر واسماعيل محمد، ٢٠١٥)، بعنوان (أثر تطبيق نظام المحاسبة البيئية على تقليل التكاليف البيئية في المنشآت الصناعية السودانية : دراسة ميدانية).

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق نظام المحاسبة البيئية على تقليل التكاليف البيئية في المنشآت الصناعية السودانية، وذلك من خلال دراسة ميدانية.

وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المحاسبة التقليدية الحالية لا تقيس التكاليف والمنافع البيئية بشكل ملائم وعادل، ويساعد القياس المحاسبي البيئي الدقيق للتكاليف البيئية وعرضها في بنود مستقلة داخل القوائم المالية على تقويم الأداء البيئي.

ثالثاً- الإطار النظري للبحث

١/٣ القياس المحاسبي للتكاليف البيئية.

يعتبر إثبات التأثيرات البيئية لنشاط الشركة وإخضاعها للقياس المحاسبي من التحديات التي تواجه المحاسبة. ويعتبر القياس المحاسبي من أهم آليات المحاسبة لأنه يقيس التأثير المالي على حقوق الشركة وإلتزاماتها نتيجة المعاملات التي تحدث بينها وبين الأطراف الأخرى، والأحداث التي مرت بها خلال فترة معينة، وأن جوهر القياس المحاسبي في أنه يعبر عن إظهار الوضع القائم فعلاً.^(١)

وتعرف التكاليف البيئية بأنها التكاليف التي اتخذت أو المطلوب أخذها لإدارة التأثيرات البيئية لأنشطة المنظمة في حالة الاستجابة للمسائل البيئية داخل المنظمة. وتعرف بأنها عبارة عن الآثار النقدية وغير النقدية التي حدثت بواسطة المنشأة والناجمة عن الأنشطة المؤثرة في الجودة البيئية وتشمل التكاليف التقليدية والتكاليف المحتملة والتكاليف الملموسة. كما تعرف بأنها التكاليف الناتجة عن حدوث تدهور بالجودة البيئية الذي هو موجود فعلاً أو محتمل وجوده مرتبط بحدوث أو اكتشاف أو علاج أو منع التدمير أو التدهور البيئي.^(٢)

ويمكن تقسيم وتبويب التكاليف البيئية إلى مجموعات متجانسة كما يلي:^(٣)

- تكاليف تصميم نظام الإدارة البيئية: وتتمثل في العناصر النوعية للتكلفة المرتبطة بالتغيرات التنظيمية، وكذلك التكاليف المرتبطة بإجراءات جديدة بالإضافة إلى تكاليف وضع مقاييس للأداء البيئي.

(١) محمد حامد آدم على، (٢٠١٦)، "تقييم تطبيقات نظام المحاسبة البيئية والاجتماعية على تكاليف صناعة السكر في السودان : دراسة ميدانية تحليلية بالتطبيق على مصانع شركة السكر السودانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص ١٣٠.

(٢) المرجع السابق، ص ١٢٢.

(٣) عمر السر الحسن محمد وإسماعيل محمد أحمد شنبو، (٢٠١٥)، "أثر تطبيق نظام المحاسبة البيئية على تقليل التكاليف البيئية في المنشآت الصناعية السودانية : دراسة ميدانية"، المجلة العلمية، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان، عدد ١٦، ص ص ١١٢-١١٣.

- التكاليف الخاصة بإدخال بعض التعديلات التكنولوجية المرتبطة بتطبيق التشريعات الخاصة بحماية البيئة: وتتمثل في قيمة شراء معدات جديدة أقل تلوثاً للبيئة، وإدخال بعض المعدات التي تعمل على حماية البيئة من التلوث.
 - تكاليف المخاطر البيئية المحتملة: حيث تواجه المنظمات هذه التكاليف وتستعد لها من خلال تقويم البدائل التي تشمل مخاطر بيئية واختيار أفضل الطرق للتعامل معها.
 - تكاليف المراجعة البيئية وتكاليف الفحص الدوري .
- ويمكن تبويب التكاليف البيئية بطريقة أخرى لا تخرج عن قواعد المحاسبة المتعارف عليها وتتمثل في الآتي: (١)
- التكاليف الجارية والرأسمالية: فهناك عدة عناصر للتكاليف تعالج في اطار محاسبة التكاليف ولا ينظر لها ضمن مكونات التكاليف البيئية مثل تكلفة استخدام المواد الخام، ومهام التشغيل، إلا أن ترشيد استخدام هذه المواد والمحافظة عليها يساعد على رفع كفاءة أداء الأنشطة البيئية.
 - التكاليف المستترة: وتشمل عدة عناصر تختلف في بعدها الزمني منها ما يحدث قبل التشغيل أو بعد التشغيل.
 - تكاليف الالتزامات غير المتوقعة: وهي تكاليف محتملة نتجت عن الاضرار التي تصيب الاخر من التلوث الذي تحدثه المنشأة.
 - تكاليف تحسين علاقة المنشأة مع الاخر: تعد من التكاليف التي يصعب قياسها محاسبياً وتتضمن تكلفة إقامة العلاقات مع الجمعيات الاهلية والخيرية والجهات الاستشارية والعاملين والموردين. ويلاحظ أن التكاليف البيئية تشمل كافة الأعباء المالية التي ترتبط بإدارة البيئة وتقليل المخاطر والمراجعة البيئية لخلق بيئة سليمة داخل المنظمة والحد من تلوثها.
- ويعرف القياس المحاسبي للتكاليف البيئية بأنه إثبات الأصول البيئية الثابتة بقائمة المركز المالي من خلال تحديد قيمتها الحقيقية، وقياس نتيجة النشاط من خلال مقابلة الإيرادات بالمصروفات ومنها المصروفات البيئية لأن العمليات البيئية تترتب عليها تكاليف بيئية تؤثر على قيم القوائم المالية وتحديد قيمة الأحداث بوحدة نقدية.
- وتتمثل أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية في توفير المعلومات اللازمة للشركات لمساعدتها في خفض التكاليف بهدف تحسين الأداء البيئي والإستجابة للقوانين

البيئية، وتمكين المجتمع والجهات الحكومية من حصر وقياس التكاليف البيئية بهدف تقليلها، والمساهمة في ترشيد استخدام الموارد الاقتصادية للمجتمع، والمفاضلة بين الأساليب البديلة لحماية البيئة، حيث أن توافر القياس الكمي والنقدي لهذه التكاليف يساعد على دراسة البدائل المتاحة، والتوافق مع فروض ومبادئ المحاسبة حيث أن عدم قياس التكاليف البيئية يتعارض مع الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها مثل مبدأ الأهمية النسبية، وبيان أثر الالتزام بقوانين البيئة على تكلفة وحدة المنتج، ودراسة جدوى برامج التحكم في التلوث من حيث مقارنة تكاليف برامج التحكم في التلوث بالمنافع المتعلقة بهذه البرامج. (١)

وهناك نوعين من العوامل المؤثرة على قياس التكاليف البيئية وتتمثل هذه العوامل في نوعين هما: (٢)

- عوامل عامة: وهي العوامل التي تختلف من بيئة إلى أخرى وتتمثل في الآتي:

- مدى إمكانية تحديد مصادر التلوث، فكلما تم تحديد المصدر الذي ينبعث منه عنصر التلوث، أدى ذلك إلى إمكانية القياس المباشر لتكاليف حماية البيئة.
- مدى إمكانية تحديد المسئوليات عن التلوث، مما يساعد على تحميل هذا المسئول بالتكلفة التي تسبب فيها.
- القدرة على التحكم في مستويات التلوث ومصدر التلوث والتحكم في مستوياته.
- العوامل الجوية، وتؤثر هذه العوامل على تكاليف التحكم في التلوث من خلال تأثيرها على تصميمات وإنشاءات وإلات التحكم في التلوث.
- التشريعات والمعايير البيئية، وقد تضع الدولة بعض المعدلات المسموح بها كحدود قصوى للانبعاث، وتؤثر التشريعات والمعايير البيئية على مقدار التكاليف التي تتحملها المنشأة لكي تتوافق معها.

(١) المرجع السابق، ص ص ١٣٠-١٣٣.

(٢) عمر السر الحسن محمد وإسماعيل محمد أحمد شمبر، (٢٠١٥)، "أثر تطبيق نظام المحاسبة البيئية على تقليل التكاليف البيئية في المنشآت الصناعية السودانية: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان، عدد ١٦، ص ص ١١٨-١١٩.

- العوامل الخاصة: وهي عوامل تختلف من بيئة إلى أخرى باختلاف الظروف الطبيعية والاقتصادية وتمثل في التكوين السكاني ، وتكوين سوق الإنتاج والاستهلاك ، والاضرار المتوقعة عن التلوث. ويلاحظ أن تحديد مصدر التلوث يعد من اهم العوامل التي تؤثر على قياس التكاليف البيئية لان التحديد الدقيق للمصدر يمكن من القياس العادل للتكاليف البيئية.

ويتطلب القياس المحاسبي للتكاليف البيئية توافر عدة عناصر، منها أولا تحديد الأنشطة محل القياس بتوفير بياناتها في الماضي أو الحاضر أو المستقبل لان القياس لا يقتصر على وقت محدد، وتكمن الصعوبة في قياس الظواهر مستقبلا لاعتمادها على التقدير الشخصي والذي يعتبر اقل موضوعية من قياس الأداء الفعلي. وثانياً تحديد وحدة القياس حيث تعد النقود هي وحدة القياس الا أنها لا تتناسب مع الظواهر المراد قياسها لذلك يتم التحويل إلى وحدات أخرى. وثالثاً تحديد طرق القياس حيث توجد عدة طرق يتم الاختيار منها بما يتناسب مع حالات وأهداف القياس المختلفة.

وتوجد عدة طرق تستخدم لقياس التكاليف البيئية منها ما يلي: (١)

- طرق القياس العادي: تعتمد المحاسبة المالية في القياس على أسعار التبادل إلا أن هذه الأسعار غير متاحة في المحاسبة البيئية وتعد مؤشر غير صحيحاً، لذلك يتم الاستناد على بعض طرق التقدير الأخرى منها طريقة التقييم البديل، حيث يتم الاعتماد على الظواهر البديلة التي يتوقع أن تتضمن المنافع والتضحيات للظواهر محل القياس. وطريقة الاستقصاء وتعتمد هذه الطريقة على تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من الفئات الاجتماعية المتأثرة بالأداء البيئي موضوع القياس بشرط أن تكون تلك الفئات على علم بالتأثيرات التي تقع عليهم. وطريقة تكلفة التصحيح أو التجنب، وفقا لهذه الطريقة يتم تقدير الاضرار البيئية على أساس المبالغ اللازمة لتصحيح الضرر أو اقتناء الأجهزة الضرورية لتجنبه.

- طرق القياس الكمي: يعرف القياس الكمي بأنه تحديد أعداد للأحداث طبقاً لقواعد محدده وتشمل نظام القياس الترتيبي، حيث يقوم على ترتيب الأشياء أو الاحداث واعطائها ترتيباً وفقاً للأكبر أو للأصغر. ونظام القياس الفاصلي ويستخدم هذا النوع لتحديد الانحراف عن المعايير المحددة قانونياً لتأثير بعض

(١) المرجع السابق، ص ص ١١٩-١٢٠.

العمليات البيئية. ونظام القياس النسبي حيث يستخدم في قياس نتائج الأداء البيئي في بعض الحالات مثل تحديد معدل تكرار الإصابة الذي يوضح مدى تعدد الإصابات التي تلحق بالعاملين في المشروع خلال فترة زمنية معينة.

- أسلوب القياس الوصفي: يقوم هذا النوع على الوصف الانشائي للظاهرة، بحيث يمكن قارئ التوصيف من تخيل هذا الحدث ويعد من أسهل الأساليب التي يمكن تطبيقها في مجال القياس البيئي، إلا أن الاعتماد عليه بصورة مطلقة في مجال القياس البيئي لا يوفر معلومات موضوعية عن الأداء البيئي للمشروع.

ويلاحظ أن صعوبة التحديد الدقيق لمصادر التلوث وعدم القدرة على قياس تلك الآثار نقداً يجعل القياس النقدي وحده غير ملائم لقياس التكاليف البيئية، أما أسلوب القياس الوصفي فإنه يخضع للبعد الخيالي للقارئ ويرتبط بوصف الظاهرة دون التطرق لوحدة القياس لذلك فإنه لا يوفر المعلومات الدقيقة عن الأداء البيئي، أما أسلوب القياس الكمي فيستخدم بعض المؤشرات التي يمكن أن تكون قريبة من الواقع والقياس البيئي، وحتى يصبح القياس البيئي ذا فائدة لابد من تكامل طرق القياس السابقة مع بعضها.

وتتمثل إجراءات القياس المحاسبي للتكاليف البيئية فيما يلي: (١)

- تحديد الآثار البيئية للعمليات الإنتاجية وذلك عن طريق تحديد نوعي القياس النوعي والكمي للآثار البيئية للعمليات الإنتاجية.

- حصر وتحديد التكاليف والإيرادات البيئية من خلال دراسة وتحليل التكاليف البيئية ثم تبويبها فحصرها وتحديد الإيرادات والتكاليف

ويشمل القياس المحاسبي للتكاليف البيئية عدة مراحل تشمل اهتمام الوظيفة المحاسبية قبل بداية إنشاء المشروع بإعداد دراسة الجدوى البيئية في إطار دراسة الجدوى الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات الإنتاجية وتقدير التكلفة والمنفعة البيئية وقياس التكلفة الرأسمالية والجارية للتخلص من التلوث، وإعداد حسابات التكلفة الاجتماعية الفعلية التي تحدثها المشروعات وتأثيرها السلبي رأسياً على الإنسان والنبات والطقس والتربة، وإعداد حسابات التكلفة الاجتماعية للمشروعات التي تمتد آثارها السلبية أفقياً على الأجيال التالية للإنسان والحيوان والنبات، وإعداد حسابات قياس صافي العائد الاقتصادي بعد مواجهة آثار التلوث لهذه المشروعات، وإعداد تقارير الموازنة بين التكلفة الاجتماعية الحالية والمستقبلية

(١) المرجع السابق، ص ١٢١.

التي يتحملها المجتمع بين العائد الاقتصادي والاجتماعي، وما يترتب على ذلك من إتخاذ القرار السليم الذي يطبق القواعد ويجنب المجتمع لأخطار التي يمكن أن تصيب الأجيال الحالية والقادمة. (١)

وتوجد عدة صعوبات للقياس المحاسبي عن التكاليف البيئية منها صعوبة قياس الأحداث البيئية، حيث يصعب تسعير الوحدات الناتجة عن تلوث الهواء أو ثقب الأوزون وغياب عمليات التبادل الفعلية للامتداد المكاني والزمني عن آثار البيئة، وعدم توفير بيانات لقيمة الإهدار والفاقد والخسائر والأضرار المترتبة على الأحداث البيئية، مما قد يترتب عليه تعاضم الإهدار في عناصر الموارد الطبيعية والبيئية.

كما يصعب تطبيق مقابلة الإيرادات بالمصروفات عند القياس المحاسبي للتكاليف البيئية لان قياس المصروفات الرأسمالية البيئية والاستثمارية البيئية لا ينتج عنه تدفق نقدي داخل، كما أن الإنفاق على حماية البيئة لا يترتب عليه أي إيرادات نقدية ملموسة، إنما قد يترتب عليها عوائد ضمنية غير ملموسة. وعدم وجود معيار محاسبي يمكن من إجراء معالجة محاسبية مستقلة للمصروفات الجارية البيئية وخاصة تلك التي لا يترتب عليها عائد نقدي قد يتم الإفصاح عنها في تقارير مالية بيئية منفصلة.

وهناك صعوبات للقياس المحاسبي عن التكاليف البيئية ترتبط بأصول الشركة أو التزاماتها في شكل أرقام محاسبية لا يمكن التحقق من موضوعيتها، ويرتبط قياسها بالحكم الشخصي عند تقرير قيمة، تلك الآثار البيئية. وصعوبات التقويم المحاسبي للأصول البيئية ووحدات المعالجة التكنولوجية لعناصر التلوث البيئي التي يتم إضافتها في نهاية خط الإنتاج، حيث ليس هنالك فصل بين وحدة المعالجة التكنولوجية عن الخط الإنتاجي المتكامل. (٢)

٢/٣ الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية:

يساهم الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية والتقارير المالية، من المعلومات المالية التي تساعد في تقييم كفاءة

(١) كوتر عبد الفتاح الأبجي، (٢٠١٠)، "محاسبة المسئولية عن حماية البيئة في ضوء الفكر الإسلامي

والمعاصر"، مجلة مصر المعاصرة، مصر، مجلد ١٠٠، عدد ٤٩٧، ص ٧١.

(٢) محمد حامد آدم على، (٢٠١٦)، "تقييم تطبيقات نظام المحاسبة البيئية والاجتماعية على تكاليف صناعة

السكر في السودان..."، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٤-١٤١.

المشروعات، وذلك فيما يتعلق باستخدام الموارد الاقتصادية، ومدى مساهمة المشروعات في الوفاء بالمحافظة على البيئة. (١)

توجد عدة جهود من بعض دول العالم مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا والدانمارك وبريطانيا والاتحاد الأوروبي، وكذلك الجمعيات والمنظمات الدولية في مجال الإفصاح البيئي للتكاليف البيئية. ولكن مازالت تلك الجهود غير مفعلة لافتقادها صفة الالتزام من خلال معيار دولي يلقي القبول العام إذا ما تم طرحه. ورغم انتشار المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS في معظم دول العالم، إلا أن هناك مطالب بإصدار معيار يختص بالإفصاح عن التكاليف البيئية أو إجراء تعديلات في المعيار رقم ٦ من IFRS في الصناعات الاستخراجية بما يضمن تحقيق التوازن البيئي الذي ينظم العلاقة بين منظمات الاعمال والبيئة بحيث تمتد الحماية من المستثمرين لتشمل حماية حقوق المجتمع المدني. (٢)

أما بالنسبة للوضع في مصر عن الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية، فيمكن ملاحظة أن عدد المعايير المصرية للمحاسبة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٤٣) لعام ٢٠١٦، ٣٥ معياراً، وجاءت متوافقة مع المعايير الدولية، ولم تتعرض المعايير المصرية للإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية، واكتفت بالمعالجة والإفصاح عن طريق عرض القوائم المالية، أما المحتوى المعلوماتي غير المالي فلم تشير إليه. (٣)

وتكمن مشكلة الإفصاح عن التكاليف البيئية في تعدد وجهات النظر حول مفهوم وحدود الإفصاح وذلك لإختلاف مصالح الأطراف المهتمة، فنظرة إدارة الشركة قد لا تتلقى مع نظرة مراقب الحسابات، ولا مع وجهات نظر مستخدمي المعلومات، وبالتالي يصعب تقديم مفهوم واحد للإفصاح يحقق لكل طرف رغباته الكاملة. إلا أنه يمكن أن يرتبط معيار

(١) نور الدين على سالم، (٢٠١٦)، "أثر الإفصاح عن التكاليف البيئية في القوائم المالية على جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد ١، ص ١٠٩.

(٢) مؤمن فرحات السيد، (٢٠١٦)، "تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والمسئولية الاجتماعية لدعم التنمية المستدامة في إشارة للمؤشر المصري: دراسة ميدانية"، الفكر المحاسبي، مصر، مجلد ٢٠، عدد ٤، ص ٢١٠.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٠٧.

الإفصاح المناسب بالواقع ليحقق الإفصاح الواقعي، حيث تفصح التقارير المالية عن جميع المعلومات الضرورية لتحقيق مصالح الأطراف المستفيدة منها. (١)

٤/٣ القياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف البيئية في الشركة الشرقية للدخان (٢)

وفقاً للإيضاحات المتممة للقوائم المالية في ٢٠١٦/٦/٣٠م طبقاً لقرارات الجمعية العامة العادية في ٢٠١٦/١٠/١٩، أفصحت الشركة في بند خامساً (بيانات أخرى) عن مسئولية الشركة تجاه البيئة حيث تم القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية التالية:

- ١- أعمال التكييف المركزي للمبنى الإداري ٥، ٦ بالمجمع الصناعي بالسادس من أكتوبر بلغت ١٠ مليون جنيه.
- ٢- أعمال الربط الخاصة بمحطة المياه المثلجة بالمجمع الصناعي بالسادس من أكتوبر بلغت ٦ مليون جنيه.
- ٣- أعمال التكييف المركزي للدور الأرضي والميزانين للمبنى المزدوج (٢،١) (٤،٣) بالمجمع الصناعي بالسادس من أكتوبر بلغت ٣٨ مليون جنيه.
- ٤- شبكة البخار المتكاثف وخط ربط البخار ووصلات الهواء المضغوط بمصنع تحضير الدخان الشرقي بالمجمع بلغت ٣ مليون جنيه.
- ٥- أعمال رفع كفاءة التهوية الصناعية بدور الخدمات ومصنع ESS بمبنى التحضير بالمجمع بأكتوبر بلغت ٨ مليون جنيه.
- ٦- أعمال التكييف لمصنعي ٧، ٨ بالمجمع الصناعي المتكامل بالسادس من أكتوبر بلغت ١٧ مليون جنيه.
- ٧- توريد وتركيب المعدات المطلوبة لنظام التحكم في المعالجة الكيماوية بمحطة الطاقة المزدوجة بالمجمع بأكتوبر بلغت مليون جنيه.
- ٨- أعمال تأمين خزانات السولار والمواد الملتهبة ضد الحريق بالمجمع الصناعي بالسادس من أكتوبر بلغت ٥ مليون جنيه.

(١) عبد الناصر محمد سيد درويش، (٢٠٠٧)، مرجع سبق ذكره، ص ٣٩٠.

(٢) القوائم المالية للشركة الشرقية للدخان والإيضاحات المتممة لها في ٢٠١٦/٦/٣٠.

٩- أعمال متنوعة تخص شبكات الهواء المضغوط وتشغيل محطة معالجة الصرف الصناعي (المرحلة الثانية) وأعمال الزراعات بلغت ٢ مليون جنيه.
وتلتزم الشركة بتوفير وسائل السلامة والصحة المهنية والبيئية وتأمين بيئة العمل في أماكن العمل بما يكفل الوقاية من المخاطر. وتقوم إدارة الشركة بتوفير كافة الإجراءات والوسائل العلمية للمحافظة على أصولها وممتلكاتها من خلال نقل هذه المخاطر وتوفير وسائل الإنقاذ والاسعاف المختلفة بأماكن العمل.

ويتم تطبيق جميع الإجراءات السابقة للتأكد من سلامة الافراد والمعدات والمنشآت. وتقوم الشركة باتخاذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة للوقاية من الحريق، فالشركة لديها العديد من سيارات الحريق ووسائل الإطفاء المختلفة، بالإضافة الى تطوير معدات الإطفاء والوقاية باستخدام أحدث الوسائل وتوفير أجهزة التحذير والانذار المبكر.
وتلتزم الشركة بتطبيق القوانين اللازمة للمحافظة على البيئة، ويتمثل ذلك في التخلص من المخلفات الناتجة عن الصناعة باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية بالمجمع الصناعي بمدينة ٦ أكتوبر بما يحقق المحافظة على البيئة كذلك استخدام أحدث الفلاتر لماكينات تجهيز وصناعة الدخان.

وقد صدر القانون رقم (١٥٤) لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨١ في شأن الوقاية من أضرار التدخين، والذي يمنع التدخين نهائياً بكافة صوره في مختلف المنشآت الصحية والتعليمية والمصالح الحكومية والنوادي الرياضية والاجتماعية ومراكز الشباب والأماكن الأخرى التي يصدر بها قرار من وزير الصحة، وقد حدد القانون عقوبات متفاوتة للمسئول عن هذه الأماكن وكذلك المدخن فيه. وتلتزم الشركة بأن يشغل التحذير من التدخين نصف واجهتى العبوة على الأقل مع إضافة تحذيرات أخرى أو نشر صور تؤكد أضرار التدخين.

وتلتزم الشركة بهذا القانون وقرار وزير الصحة والسكان رقم ٤٤٣ لسنة ٢٠٠٧، وفي سبيل ذلك تتحمل الشركة أعباء إضافية نتيجة التعديل المستمر في سلندرات الطباعة وما قد يترتب عليه من فاقد في المطبوعات الخاصة بالمنتجات، بالإضافة إلى التزام الشركة بتغيير الصورة كل ستة أشهر طبقاً لقرار وزارة الصحة.

وتقوم الشركة بالتأمين على أصولها وممتلكاتها من خلال العديد من الوثائق التي تغطى كافة المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها، ومن أهم تلك الوثائق الوثيقة الشاملة التي تغطى العديد من المخاطر مثل الحريق والاختار الإضافية ومخاطر نقل

النقدية وخيانة الأمانة وعطل الآلات والمسئولية المدنية العامة وفقد الإيراد وإزالة الأنقاض.

رابعاً- الدراسة الميدانية

١/٤ مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الأفراد العاملين في الشركة الشرقية للدخان في ٢٠١٦/٦/٣٠ والبالغ عددهم ١٣٨٣٨ عامل لتكون مجال لتطبيق الدراسة، وسيعتمد الباحث في هذه الدراسة على كتاب (Uma Sekran,2003:294) حيث بين الجدول الإحصائي أن حجم العينة المتوافق مع حجم المجتمع الذي يقع بين (١٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠) هو ٣٧٥ مفردة، وبالتالي فيتم اختيار عينة حجمها ٣٧٥ مفردة.

تم توزيع استمارات الاستقصاء على كل مفردات العينة، ويعرض جدول رقم (١) توزيع العينة والاستمارات الصحيحة وبلغت نسبة الاستجابة الكلية ٨٦,٥٧%

جدول رقم (١)

توزيع العينة

نسبة الاستجابة	الاستمارات الصحيحة	الاستمارات الموزعة	
٨٦,٥٧	٢٥٠	٣٧٥	الاجمالي

٢/٤ اختبار الصدق والثبات:

تم اجراء اختبار للاستبانة من صياغتها النهائية للتأكد من ملائمتها لأهداف الدراسة والتأكد من ثبات العبارات الواردة فيها.

وتم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهي موافق بشدة (٥)، وموافق (٤)، وموافق إلى حد ما (٣)، وغير موافق (٢)، وغير موافق بشدة (١). وتم استخدام مقياس الحكم على النتائج وتفسيرها إلى منخفض ومتوسط ومرتفع وفق المعادلة التالية: القيمة العليا - القيمة / عدد المستويات = ٥ - ١،٣٣ = ٣/٤ = ٣/١، حيث تأخذ مستوى الإجابة منخفض إذا كان (١،٣٣ = ١،٣٣ + ٢)، ومستوى متوسط إذا كان (٣،٦٧ = ١،٣٣ + ٢،٣٤)، ومستوى مرتفع إذا كان من ٣،٦٨ حتى ٥.

وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للإتساق الداخلى وذلك لثبات الإختبار، وكانت معاملات الثبات كما يلي:

جدول رقم (٢)

ثبات محاور أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
١-تقوم الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية	٨	%٨٩
٢- تقوم الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية	٨	%٨٨
٣- تستخدم الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبى يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية	٨	%٨٥
مستوى الأداء ككل		%٨٧

ويلاحظ من جدول رقم (٢) أن قيمة كرونباخ ألفا لجميع محاور الإستبيان كانت أكبر من ٦٥% مما يعنى أن محاور الإستبيان مقبولة لأغراض البحث العلمى.
٣/٤ تحليل البيانات واختبار الفرضيات:
١/٣/٤ الفرضية الاولى: لا تقوم الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة التزام الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانطباق
١- يتم قياس المصادر المحتملة للتلوث في البيئة الداخلية والخارجية	٣,٧٠	٠,٨٢	٧	مرتفع
٢- تقيس الشركة تكلفة الآلات المستخدمة للحد من وقوع الضرر البيئي	٣,٧١	٠,٨٨	٦	مرتفع
٣- تقيس الشركة درجة المخاطر الناتجة عن أسباب التلوث	٣,٦٩	٠,٥٥	٨	مرتفع
٤- تقيس الشركة تكاليف المساهمة في برامج حماية البيئة وعمل أبحاث لذلك.	٣,٧٩	٠,٦١	١	مرتفع
٥- تؤمن الشركة ضد التعرض للأخطار البيئية داخل الشركة.	٣,٧٨	٠,٦٦	٢	مرتفع
٦- تقيم الشركة تكاليف تدوير مخرجات الإنتاج والعوادم لتقليل الضرر البيئي	٣,٧٦	٠,٥٥	٣	مرتفع
٧- تقيس الشركة تكلفة معالجة المواقع الملوثة وحماية البيئة	٣,٧٥	٠,٤٥	٤	مرتفع
٨- تلتزم الشركة بقياس تكاليف استخدام المحامين المختصين وخبراء البيئة في الشركة	٣,٧٤	٠,٨٢	٥	مرتفع
الأداء الكلي	٣,٧٤	٠,٧١		مرتفع

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات الدراسة جاءت مرتفعة حيث تقوم الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية، وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، جاء المتوسط الحسابي الكلي بدرجة انطباق مرتفعة بلغت (٣,٧٤) وبانحراف معياري (٠,٧١).

وقد جاءت الفقرة رقم ٤ التي تنص على "تقيس الشركة تكاليف المساهمة في برامج حماية البيئة وعمل أبحاث لذلك" في المرتبة الألى بمتوسط حسابي (٣,٧٩)، بدرجة انطباق مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يتم قياس المصادر المحتملة للتلوث في البيئة الداخلية والخارجية" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، بدرجة انطباق مرتفعة، وجاءت الفقرة ٣ والتي تنص على "تقيس الشركة درجة المخاطر الناتجة عن أسباب التلوث" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٩) بدرجة انطباق مرتفعة.

جدول رقم (٤)

قياس مدى التزام الشركات الصناعية الكيماوية الأردنية بقياس التكاليف البيئية

مستوى الدلالة	بيتا	مجموع المربعات	R square	R	
٠,٠٠٠	٠,٣٩٠	٢١,٤٥٠	٠,٤٤	٠,٨٣	مدى التزام الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية

ويلاحظ من الجدول رقم (٤) أن هناك مدى ذو دلالة إحصائية للالتزام الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية، حيث بلغت مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠٠)، وكانت قيمة بيتا (٠,٣٩٠) وهي تعبر عن درجة مدى التزام الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية.

وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على (لا تقوم الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (تقوم الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية)

٢/٣/٤ الفرضية الثانية: لا تقوم الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة التزام الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانطباق
١- تفصح الشركة عن الأخطار البيئية المحتملة ذات العلاقة بمنتجات الشركة للأطراف ذات العلاقة	٣,٧٠	٠,٨٢	٧	مرتفع
٢- تفصح الشركة عن تكاليف الحصول على برامج السلامة العامة والوقاية في تقديم المنتج.	٣,٧١	٠,٨٨	٦	مرتفع
٣- تشمل القوائم المالية الختامية على الايضاحات الإضافية المتعلقة بالبيئة.	٣,٧٩	٠,٥٥	١	مرتفع
٤- تفصح الشركة عن أية تكاليف تتكبدها في سبيل تلبية مطالبات جمعية حماية المستهلك.	٣,٦٩	٠,٦١	٨	مرتفع
٥- تفصح الشركة عن التكاليف الإضافية التي تتحملها نتيجة اختيارها لبدائل أكثر فائدة والأقل ضرراً للبيئة.	٣,٧٨	٠,٦٦	٢	مرتفع

مرتفع	٣	٠,٥٥	٣,٧٦	٦- تفصح الشركة عن التكاليف الإضافية بموجب التشريعات والقوانين بالأضرار التي تتعلق بالعمالين في الشركة.
مرتفع	٤	٠,٤٥	٣,٧٥	٧- يتم الإفصاح عن تكاليف الخدمات الخارجية الناتجة عن التعامل مع البيئة المحيطة في القوائم المالية الختامية مثل التشجير وإضافة فلاتر التنقية.
مرتفع	٥	٠,٨٢	٣,٧٤	٨- يتم الإفصاح في القوائم المالية الختامية عن التكاليف البيئية المرتبطة بالأنشطة والأفراد.
مرتفع		٠,٧١	٣,٧٤	الأداء الكلي

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات الدراسة جاءت مرتفعة حيث تقوم الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية، وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، جاء المتوسط الحسابي الكلي بدرجة انطباق مرتفعة بلغت (٣,٧٤) وبانحراف معياري (٠,٧١).

وقد جاءت الفقرة رقم ٣ التي تنص على "تشتمل القوائم المالية الختامية على الايضاحات الإضافية المتعلقة بالبيئة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٩)، بدرجة انطباق مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تفصح الشركة عن الأخطار البيئية المحتملة ذات العلاقة بمنتجات الشركة للأطراف ذات العلاقة" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، بدرجة انطباق مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "تفصح الشركة عن أية تكاليف تتكبدها في سبيل تلبية مطالبات جمعية حماية المستهلك في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٩) بدرجة انطباق مرتفعة.

جدول رقم (٦)

قياس مدى التزام الشركات الصناعية الكيماوية الأردنية بالإفصاح عن التكاليف البيئية

مستوى الدلالة	بيتا	مجموع المربعات	R square	R	
٠,٠٠٠	٠,٤٤٠	٣٠,٢٥٠	٠,٥٥	٠,٨٩	مدى التزام الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية

ويلاحظ من الجدول رقم (٦) أن هناك مدى ذو دلالة إحصائية للالتزام الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية، حيث بلغت مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠٠)، وكانت قيمة بيتا (٠,٤٤٠) وهي تعبر عن درجة مدى التزام الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية.

وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على (لا تقوم الشركة الشرقية بالإفصاح عن التكاليف البيئية)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (تقوم الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية)

٣/٣/٤ الفرضية الثالثة: تستخدم الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية.

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانطباق
١- يتم التعرف على طبيعة عنصر التكلفة لتحديد مدخل وطريقة قياس العنصر.	٢,٦٤	٠,٨٢	١	متوسط

منخفض	٣	٠,٨٨	٢,٣١	٢- يتم معرفة الأسباب التي أدت إلى خسائر أو أضرار ومحاولة تجنبها مستقبلاً.
منخفض	٤	٠,٥٥	٢,١٧	٣- يتم اعداد كشف يبين مستويات التلوث الفعلي لبيان تأثير تكاليف الأنشطة البيئية على نتيجة النشاط الاقتصادي.
منخفض	٢	٠,٦١	٢,٠٩	٤- يتم إدراج الأصول والخصوم المتعلقة بالأنشطة البيئية في قائمة المركز المالي.
منخفض	٨	٠,٦٦	٢,٠٩	٥- يتم إعداد قائمة دخل للوصول إلى صافي دخل اقتصادي سليم
منخفض	٧	٠,٥٥	٣,٧٦	٦- يتم قياس التكاليف البيئية بوحدة نقد فعلي لمقارنتها بالتكاليف من الأنشطة الاقتصادية.
منخفض	٦	٠,٤٥	٢,١٤	٧- يتم إعادة هيكلة تكلفة المنتج بصورة سليمة بالأخذ بالإعتبار التكاليف البيئية.
منخفض	٥	٠,٨٢	٢,١٥	٨- تضع الشركة أرقاماً للأصول البيئية مما يساعد في التوجيه المحاسبي.
منخفض		٠,٧٦	٢,٢٤	الأداء الكلي

يلاحظ من الجدول رقم (٧) السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات الدراسة جاءت منخفضة في مجال استخدام الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية ، وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، جاء المتوسط الحسابي الكلي بدرجة انطباق منخفض بلغت (٢,٢٤) وبانحراف معياري (٠,٧٦).

وقد جاءت الفقرة رقم (١) التي تنص على "يتم التعرف على طبيعة عنصر التكلفة لتحديد مدخل وطريقة قياس العنصر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، بدرجة انطباق متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يتم إدراج

الأصول والخصوم المتعلقة بالأنشطة البيئية في قائمة المركز المالي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٠٩) بدرجة انطباق منخفضة، وجاءت الفقرة (٥) والتي تنص على "يتم إعداد قائمة دخل للوصول إلى صافي دخل اقتصادي سليم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٤)، بدرجة انطباق منخفضة.

جدول رقم (٨)

قياس أثر استخدام الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية

مستوى الدلالة	بيتا	مجموع المربعات	R square	R	
٠,٠٠٢	١,٥٤٠	٢٠,٢٩٠	٠,٢٥	٠,٣٣	أثر استخدام الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية

ويلاحظ من الجدول رقم (٨) أن هناك مدى ذو دلالة إحصائية للالتزام الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية، حيث بلغت مستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠٢)، وكانت قيمة بيتا (١,٥٤٠) وهي تعبر عن درجة استخدام الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية.

وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على (لا تستخدم الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية)، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (تستخدم الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية).

خامساً- نتائج وتوصيات البحث

أولاً-نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١ . تقوم الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية.
- ٢ . تقوم الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية.
- ٣ . تستخدم الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية.

ثانياً- توصيات البحث:

توصي الباحثة بالاتي :

- ١ . ضرورة تطوير النظام المحاسبي الحالي لمواكبة التغيرات حتى يتم قياس والإفصاح عن التكاليف البيئية بشكل سليم
- ٢ . اصدار تشريعات تلزم المنشآت الصناعية بعرض التكاليف البيئية في القوائم المالية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

١. خليل إبراهيم رجب، (٢٠١٦)، "دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي و الإفصاح عنها"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن، عدد ١٨، ص ص ٢٣٣-٢٥١.
٢. رحاب كمال محمود محمد الزكي، (٢٠١٠)، "مدخل مقترح للمحاسبة على النفقات البيئية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر، مجلد ١، عدد ١، ص ص ١٣٩-١٥٠.
٣. عبد الناصر محمد سيد درويش، (٢٠٠٧)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي للشركات الصناعية الأردنية على ترشيد القرارات وجودة التقارير المالية - مدخل أخلاقي"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، مصر، مجلد ٣١، عدد ١، ص ص ٣٨١-٤٢٠.
٤. عمر السر الحسن محمد وإسماعيل محمد أحمد شمبو، (٢٠١٥)، "أثر تطبيق نظام المحاسبة البيئية على تقليل التكاليف البيئية في المنشآت الصناعية السودانية : دراسة ميدانية"، المجلة العلمية، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان، عدد ١٦، ص ص ٩٩-١٥١.
٥. كوثر عبد الفتاح الأبحى، (٢٠١٠)، "محاسبة المسئولية عن حماية البيئة في ضوء الفكر الإسلامي والمعاصر"، مجلة مصر المعاصرة، مصر، مجلد ١٠٠، عدد ٤٩٧، ص ص ٢٩-٧٥.
٦. محمد حامد آدم على، (٢٠١٦)، "تقييم تطبيقات نظام المحاسبة البيئية والاجتماعية على تكاليف صناعة السكر في السودان : دراسة ميدانية تحليلية بالتطبيق على مصانع شركة السكر السودانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٧. محمد المعز المجتبى إبراهيم، (٢٠١٦)، "مدى العلاقة التبادلية بين أنظمة التكاليف البيئية وترشيد القرار الاستراتيجي: دراسة استطلاعية على عينة من الشركات الصناعية"، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، عدد ١٥، ص ص ٢١٢ - ٢٣١.

٨. مؤمن فرحات السيد محمد، (٢٠١٦)، "تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والمسئولية الاجتماعية لدعم التنمية المستدامة في إشارة للمؤشر المصري: دراسة ميدانية"، الفكر المحاسبي، مصر، مجلد ٢٠، عدد ٤، ص ص ١٩٣ - ٢٨١.

٩. نور الدين على سالم، (٢٠١٦)، "أثر الإفصاح عن التكاليف البيئية في القوائم المالية على جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد ١، ص ص ١٠١ - ١٢٠.

١٠. ولاء على أحمد شعبان، (٢٠١٦)، "القياس المحاسبي لانعكاس إدارة سلسلة التوريد البيئية على الأداء البيئي بالتطبيق على القطاع الصناعي"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، العدد ٣، ص ص ٢٧٧ - ٣٢٢.

المراجع الأجنبية

1. Habiba Al-Shaer, Aly Salama, Steven Toms, (2017) "Audit committees and financial reporting quality: Evidence from UK environmental accounting disclosures", Journal of Applied Accounting Research, Vol. 18 Issue: 1, pp.2-21.
2. Jean-François Henri, Olivier Boiral, Marie-Josée Roy, (2016), "Strategic cost management and performance: The case of environmental costs", The British Accounting Review, 48, PP.269-282
3. Keun-Hyo Yook, Hakjoon Song, Dennis M. Patten, Il-Woon Kim, (2017) "The disclosure of environmental conservation costs and its relation to eco-efficiency: Evidence from Japan", Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, Vol. 8 Issue: 1, pp.20-42.
4. Marko Järvenpää, Aapo Lämsiluoto, (2016) "Collective identity, institutional logic and environmental management accounting change", Journal of Accounting & Organizational Change, Vol. 12 Issue: 2, pp.152-176.
5. Verónica Paula Ribeiro, Cristina Aibar-Guzmán, Beatriz Aibar-Guzman, Sónia Maria da Silva Monteiro, (2016) "Determinants of environmental accounting and reporting practices in Portuguese local entities", Corporate Communications: An International Journal, Vol. 21 Issue: 3, pp.352-370.
6. Uma Sekaran, (2003), "research Methods For Business: a skill Building Approach", John Wiley& Sons, Fourth Edition.

الملاحق

سیدی الفاضل / سیدتی الفاضله

تعد استمارة الاستبانة التي بين أيديكم، مقياساً لمتغيرات الدراسة حيث تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " القياس والافصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في الشركة الشرقية للدخان "

وتطرح الباحثة من حضراتكم تعاونكم الصادق معه في ملء هذه القائمة مع ضرورة تحري الدقة والموضوعية عند الإجابة على كل سؤال.

وأود أن أوضح لسيادتكم بأن جميع المعلومات التي ستدلون بها ستكون موضع سرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الدكتورة

هدى هلال

التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين للفرضية الأولى واختبارها:

الفرضية الأولى: لا تقوم الشركة الشرقية للدخان بقياس التكاليف البيئية.

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	البيان
					١- يتم قياس المصادر المحتملة للتلوث في البيئة الداخلية والخارجية
					٢- تقيس الشركة تكلفة الآلات المستخدمة للحد من تفتت الضرر البيئي
					٣- تقيس الشركة درجة المخاطر الناتجة عن أسباب التلوث
					٤- تقيس الشركة تكاليف المساهمة في برامج حماية البيئة وعمل أبحاث لذلك.
					٥- تؤمن الشركة ضد التعرض للأخطار البيئية داخل الشركة.
					٦- تقيم الشركة تكاليف تدوير مخرجات الإنتاج والعوادم لتقليل الضرر البيئي
					٧- تقيس الشركة تكلفة معالجة المواقع الملوثة وحماية البيئة
					٨- تلتزم الشركة بقياس تكاليف استخدام المحامين المختصين وخبراء البيئة في الشركة

الفرضية الثانية : لا تقوم الشركة الشرقية للدخان بالإفصاح عن التكاليف البيئية.

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	البيان
					١-تفصح الشركة عن الأخطار البيئية المحتملة ذات العلاقة بمنتجات الشركة للأطراف ذات العلاقة
					٢-تفصح الشركة عن تكاليف الحصول على برامج السلامة العامة والوقاية في تقديم المنتج.
					٣-تتضمن القوائم المالية الختامية على كل من قائمة المعلومات والإيضاحات الإضافية المتعلقة بالبيئة.
					٤-تفصح الشركة عن أية تكاليف تتكبدها في سبيل تلبية مطالبات جمعية حماية المستهلك.
					٥- تفصح الشركة عن التكاليف الإضافية التي تتحملها نتيجة اختيارها لبديل أكثر فائدة والأقل ضرراً للبيئة.
					٦- تفصح الشركة عن التكاليف الإضافية بموجب التشريعات والقوانين بالاضرار التي تتعلق بالعاملين في الشركة.
					٧-يتم الإفصاح عن تكاليف الخدمات الخارجية الناتجة عن التعامل مع البيئة المحيطة في القوائم المالية الختامية مثل التشجير وإضافة فلاتر التنقية.
					٨-يتم الإفصاح في القوائم المالية الختامية عن التكاليف البيئية المرتبطة بالأنشطة والأفراد

الفرضية الثالثة: تستخدم الشركة الشرقية للدخان نظام للقياس والإفصاح المحاسبي يسمح بالفصل بين التكاليف البيئية وتكاليف الأنشطة الاقتصادية.

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	البيان
					١- يتم التعرف على طبيعة عنصر التكلفة لتحديد مدخل وطريقة قياس العنصر.
					٢- يتم معرفة الأسباب التي أدت إلى خسائر أو أضرار ومحاولة تجنبها مستقبلاً.
					٣- يتم اعداد كشف يبين مستويات التلوث الفعلي لبيان تأثير تكاليف الأنشطة البيئية على نتيجة النشاط الاقتصادي.
					٤- يتم إدراج الأصول والخصوم المتعلقة بالأنشطة البيئية في قائمة المركز المالي.
					٥- يتم إعداد قائمة دخل للوصول إلى صافي دخل اقتصادي سليم

					٦- يتم قياس التكاليف البيئية بوحدة نقد فعلى لمقارنتها بالتكاليف من الأنشطة الاقتصادية.
					٧- يتم إعادة هيكلة تكلفة المنتج بصورة سليمة بالأخذ بالإعتبار التكاليف البيئية.
					٨- تضع الشركة أرقاماً للأصول البيئية مما يساعد في التوجيه المحاسبى.

الدرجة المحرقة " إيجدن خمباني " ج. ٤ - ٤

قائمة المركز المالي في ٢٠١٦/٦/٣٠

طبقاً لقرارات الجمعية العامة العادية في ٢٠١٦/١٠/١٩

البيان	رقم الإيضاح	حزبى	حزبى	البيان
الأصول طويلة الأجل				
الأصول الثابتة	١	التكلفة	سعر التكلفة وقيمة	القيمة
أراضى		٢١٨٦١٣	-	٢١٨٦١٣
مباني والشايات ومرافق وطرق		٣٤٦٢٧٥٦	٥١٩٦٤٥	٢٩٤٣١١١
أثاث ومعدات		٣٦٩٧٤١٨	٣٥٨٤٧٦	١١٤٩١٧٢
وسائط نقل وتنفيل		٢٨.١٣٦	٧.٤٦١.٣	٧٧.٣٣
عمد وأثاث		١٥.٤٣٧	١١٦٨٩٠	٣٣٥٤٧
أثاث وتجهيزات مكتوبة		٧٣٧٦٥٩	٤٢٤٤٧٠	٣١٤١٨٩
		٨٥٤٧٢٤٩	٣٨١١٥٨٤	٤٧٣٥٦٦٥
مشروعات تحت التنفيذ	٢			
تكوين استثمارى			٥.٣٧٦٢	
تسلف استثمارى			٧٩٨٨٣	
				٥٨٣٦٤٥
إستثمارات طويلة الأجل	٣			
إستثمارات عقارية		١١٣٢٩		
إستثمارات في أسهم شركات أخرى		٥		
إستثمارات في سندات		٢.٦٦٣		
إستثمارات في وثائق استثمار		١.٠٠٠.٠٠٠		
			١٣١٩٩٧	
أصول أخرى	٤			
أصول غير ملموسة (بائسالى)		١٤٥٥٣		
تكاليف التطوير				
تكاليف مرسنة (بائسالى)		١١.٠٤		
مساهمة الشركة في إنشاء أصول غير ملموسة (بائسالى)			١٥٦٥٧	
				١٤٧٦٤٤
مجموع الأصول طويلة الأجل				٥٤٦٦٩٦٦
الأصول المتداولة				
المخزون				
مخزون خامات ووقود وقطع غيار		٢٧٢٧٢١٩		
مخزون إنتاج غير تام		١٩٨٣١		
مخزون إنتاج تام (بعد خصم تلمصص)		١٣٥١٩٣		
توقع قيمة ٣٥٣٩٦ جنيه		٣.١٩٣		
إستثمارات مستحقة للشراء مبلغ وخمفت			٣٩٤٤٤٣	
عملاء وأوراق القبض وحسابات مدينة				
سلام	٥	١.٠٨١.٠		
أوراق قبض		-		
حسابات مدينة لدى الشركة القابضة		-		
حسابات مدينة لدى المصالح والهيئات	٦	١١٧٤٢٣		
براهات مستحقة لتسليم بعد خصم التلمصص البالغ ١١٢٧ جنيه	٧	١.٩٧٣		
مصرف وبنك حيازة ملكية		٩٣١٤		
موردون فرصة مدينة		١٥٦١٢		
حسابات مدينة أخرى (بعد خصم تلمصص)	٨	٣١٤٤٦		
البراهات قيمة ٥٤٢.٣٧٤ جنيه				
			٣٢٤٤١٨	
مجموعه			٣٢٨٥٨٨٤	

١٢/٤
١٢/٤
١٢/٤

الخزينة الخرجية " إيجاز جيمويلي " ج. ص. ٥٥

تابع لقائمة المركز المالي في ٢٠١٦/٦/٣٠

طبقاً للقرارات الجمعية العامة المكملة في ٢٠١٦/١٠/١٩

رقم الصفحة	البيان	جزئى	جزئى	على
٤١.٧٣٤٦	سابقه		٣٢٨٥٨٤	
	استثمارات وأوراق مالية متداولة	٩	٣٨٧٨٧٧	
	أوراق خزينة			
	تفدية بالبنوك والسندوق	١٠		
٦٦١٧٦٩	ودائع بالبنوك لأجل أو بنظر سنين	٥٩٦٣٦		
٥٠٣٩١١	مستحقات جارية بالبنوك	٢.١١٧٢٧		
١٤٥.٠٠٦	تفدية بالبنوك	٨٧.٦٨		
١٣١.٦٨٦			٢١٥٣٤٣١	
٥٤١٨.٣٣	مجموع الاصول المتداولة			٥٨٢٧١٩٢
	الإلتزامات المتداولة			
	التخصيصات	١١		
٢٥٤٥٦٥	مخصص ضرائب متدرج عليها	٣١٢١١٤		
٢٠.٤٤١	مخصص مطالبات ومقرضات	١٧٦١٢٨		
٤٥٥.٠٠٦			٤٨٨٤٤٤	
	تخصيصات اخرى			
٥٦٦٠	مخصص اعادة الهيكلة لفترة الإلتحابة لاصول الشركة	٤.٠٢٢		
	مخصص شدة نهاية الخدمة	١١.٨٥٠		
٥٦٦٠			١١٤٨١٢	
٤٦٠.٦٦٦	اجمالي المعتمات			٦٠٢.٥٤
	بنوك رائدة			
	تمويل اقسامات مستندية		١٣.٢٨٠	
				١٣.٢٨٠
	موردون وأوراق دلسح وحسابات دائنة			
٨٨٢٤٢٧	موردون	١٢	٥١٧.٢٣	
٢٤٢.٥٢٩	حسابات دائنة للمصالح والهيئات	١٣	٢١٣.٣١٥	
٦٨١٧٦٥	دائنة التوزيعات		٨١٥.٢٧	
٤٢٥.٢٦	مصرفات مستحقة تسداد	١٤	٤٦٤٢٤٣	
٤٥٦٨٨	تصاد (ارسدة دائنة)		١٧٧٢٤٤	
٢٨٥٤٦٧	الاساطة قروض طويلة الأجل تشمل السداد خلال السنة		٢.٧١٥٦	
	المطالبة للتفدية			
٤٦.٢٧٩	حسابات دائنة اخرى	١٥	٣٥٨٢٢٩	
٥٢١١٣٣١			٤٦٧.١٣٧	
				٤٦٧.١٣٧
٥٦٧١٨١٧	مجموع الإلتزامات المتداولة			٥١٠.٣٤٧٩
٢٥٣٨٩٥	زمن المش فاضل			٤٢٣٢٦١
٥٢١٣١٨٦	إجمالي الإستثمارات تم تمويله على النحو التالي			٥٨٩.٦٨٥
٥٢١٣١٨٦	متمسدة			٥٨٩.٦٨٥

MS
New


الدراسة الخيرية " إيمان حوماني " ص . ه . م . ٥ . ٥ . ٥


تابع قائمة المركز المالي في ٢٠١٦/٦/٣٠


طبقاً لقرارات الجمعية العامة العادية في ٢٠١٦/١٠/١٩

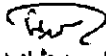
التمة بالالف جنيه	البيان	رقم الإصحاح	جزئى	جزئى	تلى
٥٢١٣١٨٦	ما قبله				٥٨٩.٩٨٥
٧٥١.٠٠٠	حقوق الملكية رأس المال المصغر والمدفوع الإحتياطات	١٦		٧٥.٠٠٠	
١.٠٠٥٦٤٢	احتياطي تقنى		١٢٩٥٣٨٢		
١٢٩٦٨٥٢	احتياطي تقنى		١٩٨٦٥٩٢		
٤٩٨١٧٥	احتياطي رأسمالى		٤٩٥٤١٦		
٢.٠٦٦٢	احتياطي مستحق فى سندات حكومية		٢.٠٦٦٢		
٢١٥٨.٢	احتياطي موازنة الأرباح		٦٩٧١٨.٠		
٢٥	إحتياطات أخرى		٢٥		
٢٩٢٧٦.٠	أرباح مرهنة	١٧	٣٧٥٤٩.٠		
٤.٠٩٩٩١٨				٤٨٧.٧٤٧	
٤٨١٩٩١٨	إجمالى حقوق المساهمين			٥٦٢.٧٤٧	
	التزامات طويلة الأجل	١٨			
٢٧٥٧١١	قروض طويلة الأجل		٦٩٤٤٤		
٢١٧٥٥٧	لتزامات ضريبية مؤجلة		٢.٠٤٩٤		
٤٩٣٢٢٨	إجمالى الإلتزامات طويلة الأجل			٢٦٤٩٣٨	
٥٢١٣١٨٦	إجمالى حقوق المساهمين والإلتزامات طويلة الأجل				٥٨٩.٩٨٥


الإيضاحات المرفقة (من رقم ١ الى رقم ٢٤) جزء لا يتجزأ من هذه القوائم وتقرأ معها .


(مخمسب / على سعد الدين علي)
نائب رئيس القطاعات المالية


(مخمسب/ أسامة فؤاد محمد)
رئيس قطاع الحسابات المالية


(مخمسب/نبيل علي حسن)
مدير عام الحسابات
التقضية والقوائم المالية


(مخمسب / محمد عثمان هارون)
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب


(مخمسب / أسامة سعد حسن)
رئيس القطاعات المالية